Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعاند،
يحس بجوع لا يشبع،
بباله أن يأكل الحرب.
وهذا هو منتهى الرغبة في السلام،
منتهى الرغبة في حضور الغياب وغياب الحضور.
في حضور الحياة وغياب الموت.

وفي القصة التي هي بعنوان «اللعبة»،
الحرب والموت هاجس واحد لأن هذا جريرة تلك.
الحرب تطاله في منفاه، فهي على بابه وفي أذنه.
المعاندة لم تنفع.
والرغبة في السلام تبددت.

ما هو الحل؟
الحل في أن يعلن استقالته من هذا الحضور الرديء.
إنه خارج دورته الملعونة
إنه على حد تعبيره «خارج اللعبة».
وحيداً، مسكوناً بهاجس الموت يعاني ارتجافه الكيان البارد.
بقدر ما يكون الإنسان حاضراً في زمنه، فاعلاً فيه
بقدر ما ينحرُّ ويدفأ،
وبقدر ما يكون الإنسان غائباً عنه قاصراً، عاجزاً عن الفعل فيه، بقدر ما يصقع ويبرد.

تلك هي: باختصار كلي، مأساة الحضور والغياب في «المظلة والملك وهاجس الموت».

«البرد في ظهري وفي يدي وفي جسدي كله، ثيابي نشف ماؤها عليها، أرتجف منحنياً فوق عروق بلاط الزاروب، ذليلاً متروكاً، مخنوق الصوت، إنساناً، فرداً، خارج اللعبة» (ص ٩٨).